﴿ العدد ٥٨٢ — السنة الثانية عشرة ﴾

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
(قرآن كريم)

﴿ يوم الجمعة في ٧ ذو القعدة سنة ١٣٥٤ — الموافق ٣١ يناير سنة ١٩٣٦ ﴾

اقوال مختارة

« الادب ميزان ثقافة الامة ، ودليل حياتها ، وهو فن الحرية والجمال ، يزدهر اذا تعهدته الفطر القوية بوسائل الانعاش ، وأدب كل امة صورة دقيقة لحياتها ، ومقياس لتقدمها ورقيها »

(عربى)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٦	السبت	٨	١١	٢٢	١٢	٤٤	٦	٢٣	٩	٣٣
١٧	الاحد	٩		٢١		٤٣		٢٢		٣٣
١٨	الاثنين	١٠		٢٠		٤٢		٢١		٣٣
١٩	الثلاثاء	١١		١٩		٤١		٢٠		٣٣
٢٠	الاربعاء	١٢		١٨		٣٩		١٩		٣٣
٢١	الخميس	١٣		١٧		٣٨		١٩		٣٣
٢٢	الجمعة	١٤	١١	١٦	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣

الأدب الحياة

والحياة الأدب

الادب فن من الفنون الجميلة ، تملك ألفاظه الرقيقة مشاعر القلوب ، وتسحر تعابيره الجميلة الشعور فيندفع الانسان وراء عواطفه ليشبعها من تلك النغمات .

يسترسل الانسان المتذوق لذة فن الادب مع الاديب السابح فى الخيال ، فيسبح معه الى أبعد حدود الخيال ، ويذهب مع الاديب المصور فيسير معه في التصوير الى أبعد حدود التصوير وقد أثرت تعابيره الشجية بقلبه فحركت أوتاره وفي حواسه فاستولت عليها .

الادب الذى يدع في القلب روعة الجمال وفي النفس جمال التصوير ، وفي السمع لذة أنشودة النغمة العذبة الرقية بهذا الادب هو الادب الصحيح ، وهذا الفن هو الفن الجميل .

والاديب الذي يستلهم فنه من وحى الطبيعة وتصويره من حوادث الحياة ، وآلامه وآماله من شؤونه وشجونه ، هذا الاديب هو الاديب الصحيح . وفنه هذا هو الفن الخالد .

والادب كان ولا يزال عنوان الحرية ، ومرآة الحياة التي يحيافيها ، ثم هو تحليل لنفسية الاديب وتصوير لمحيطه الذي يعيش فيه .

والاديب كان ولا يزال النور الوهاج لسبل الخير والهداية . محبذ الفضيلة ، وباني صرحها ومستنكر الرذيلة وطالب تقويض هيكلها

تقرأ قطعة شعرية لشاعر فنان عنى رسمه وجهلت نفسيته ، وخفيت أحوال بيئته ، فلا تلبث أن تستشف من بين تلك السطور الشيء الكثير عن الشاعر ، ومحيط الشاعر ، وأماني الشاعر ، وآلام الشاعر ، وآمال الشاعر .

ان الادب الرائع الجميل أثر من الآثار التاريخية الخالدة ، وقطعة من قطع القصص الحكيمة الصادقة . له قدسية الآثار وعظمة الآثار .

ولكل أمة أدب يختلف عن أدب غيرها ولكل جيل أدب يتباين عما سواه . ولكل زمن أسلوب يعرف به عما سبقه . ولكن الادب الرائع الذي أكتسب روعته من الفن ، وفنه من الروعة ، الادب الخالد الذى كون خلوده من جودة السبك وحسن التعبير ، الادب الجميل الذى صور جماله بدقة الحوادث وصدق الاحساس ، هذا الادب لا يرضخ لهذا التقسيم ، ولا يقبل هذا التحليل ، الادب الرائع والخالد والجميل ، رائع ، وخالد ، وجميل ، عند كل أمة وجيل وزمن . اذ قوة تأثيره ، وغزير مادته ، وجمال فنه ، أكسبته الروعة ، والطلاوة الابدية . جديد وهو مقول في أقدم العصور ، ورائع وهو مقول في صحراء قاحلة وجميل وهو صادر من أغاظ الأكباد ، وقوي وهو مقول في دور النزع . الادب الرائع ، رائع في جميع عصور التاريخ ، وجميل لدى كل الامم المتذوقة معنى الجمال ، ان الادب لا يعرف الازمنة ولا الامكنة ، ولكن يعرف الشعور الفياض والاحساس الصادق ، والتصوير الصحيح والتعبير القوي .

منظر من المناظر تحرك فى الاديب الفنان مكامن الاحساس فلا يلبث ان ينشد انشودته الشجية ، أو يرتل قصته البديعة ، أو يتلو مقاله الحكيم . فيكون لشدوه وترتيله وتلاوته وقع في القلوب التى تشعر وتحس بفن الادب ، وادب الفن ، التى تشعر وتحس بجمال الادب ، وادب الجمال .

والادب ألصق شيء بهذه الحياة ، واشد ما يكون بها اتصالا ، لأنه يتناول ما يحيطها من سعادة وهناء ، ما يحيطها من شقاء وبؤس ، ما يحيطها من آلام وآمال ، وهو الذى يصور السعادة في عظمتها ، والشقاء في تعاسته ، والهناء فى رفعته ، والبؤس فى محنته ، والعدل فى عليائه والظلم فى خسته وحضيضه . الأدب هو الذى يصور الحياة كما هي ، لأنه ادب ، ولأن الادب الحياة والحياة الادب .

والادب فى الامم يتمشى مع تطور حياة الامم وتغيرها ، فاذا كانت تلك الحياة هادئة ناعمة كان الادب فيها ، احسن منه فى حياتها القلقة المضطربة ، لأنه حيث ما وجد الترف والثراء واللذة ، وجد الادب ، وفنون الادب ، واذا اصابت نقمة الحياة امة من الامم اعترى مركزها الادبي الضعف والوهن ، وربما تقوضت اركانه ، وانهار بنيانه ، تحت تأثير عوامل الضعف فيها ، فتسلب احسن امانيها . ان الادب امنية من اعز امانى الامم لو كانوا يعلمون .

والادب كثيرا ما يخدم السياسة فيقدم لها أجل الخدمات في اشد ايام محنتها ، وانكى اوقات بلوائها . وقد كان ولا يزال يعتمد عليه فى اثارة الرأي العام ، وفي تهدئة الخواطر الهائجة ، وفي قمع الفتن الملتهبة ، وفي الانذار والتحذير . وما هذا كله الا خدمات للسياسة والاغراض السياسية . وهذا كله لأنه الادب ، ولان الادب الحياة ، والحياة الادب

والادب العربى ارقى الآداب العالمية على الاطلاق . نال من علو المكانة ، وشرف المنزلة وسعة الانتشار ، ما لم ينله أدب من آداب الامم الاخرى . مرت عليه ادوار كثيرة كان يسير مع كل دور منها طبق ما يحوطه من مؤثرات ويكتنفه من ملابسات ، تلقح بأدب الفرس فاخذ خفته ، وبادب اليونان فاخذ فلسفته ، وبادب الرومان فاخذ قوته وكون ادبا راقياً يعتبر بحق أدب العالم على الاطلاق

وقد كان للادب الحجازى شأن رفيع فى الادب العربى فقد حينما طرأ على الحياة الحجازية الوهن والضعف ، والقلق والاضطراب والمعروف فى التاريخ الحجازى أن الحجاز فقد ثروته الادبية الرائعة فى اوائل العصر العباسى الثانى فقدانا تاما ومن ثم لم يسعفه الحظ باستعادة تلك الثروة لما طرأ على حياته السياسية من تقلبات وبلاوى واحن ولقد بقى فى تقلقله حتى بعيد الحرب العامة بقليل حيث اخذ يكون أدباً حديثا[1] مصبغ بصبغات شتى شأن كل الامم الآخذة فى استعادة قوتها المفقودة ، وقد اخذ اخيرا يتحلل من تلك الصبغات الا انه حتى الآن لم يلقح بالاداب الغربية كالادب الانجليزى والافرنسى . وهو فراغ واسع لم يفكر احد من ادبائنا حتى الان فى ملئه . والذى نود ان يكون على الادب الحجازى الصبغة الحجازية ، وان يكون عليه مسحتها حتى يكون له مركزا مستقلا يأخذ مكانه فى مستوى الادب العربى الحاضر

نحن لا نعيب على اخواننا هذا التقليد الذى نراه في الادب الحجازى والذى اندفعوا اليه مرغومين بعوامل مختلفة ، ولكننا لا نرضى ان نبقى مقلدين طيلة حياتنا . انا نعتقد ان زمن التقليد فى فن الادب قد ولى ، واصبح فى امكاننا ان نكون لادبنا مركزا مستقلا يصطبغ اصطباغا تاما بحياتنا ، وان نلقحه تلقيحا قويا بالآداب القوية العالمية اذ ذاك ادعى لنجاح المسعى ، وبلوغ الغاية . ألا وان اعظم خطر يهدد حياتنا الادبية فقدان الرابطة الادبية .

الرابطة الادبية مفقودة . وهذا له اثره السيء فى حياتنا الادبية ، ومن ثم الاجتماعية والاخلاقية ، والعلمية . وعسى ان تسمح لنا الفرص فنتول كلمتنا عن ذلك فى وقت غير .

---

(١) اشبعت الحركة الادبية الحجازية بحثا وتحليلا فى الفصل الافتتاحي الذي حررته في كتاب « وحي الصحراء · صحفة من الادب العصرى فى الحجاز » وهو الكتاب الذي جمعته بالاشتراك مع الاديب عبدالله عمر بلخير فقد ضم قسما من الادب الحجازى في العصر الحاضر وقد اشرفت على انتقاء مواده لجنة من ادباء الحجاز البرزين . والكتاب الان قيد الطبع فى مصر . وعسى ان تتاح لنا الفرص فننشر هذا الفصل قبيل صدور الكتاب.

دور

الانتظار فى جنيف

انفرط مجلس عصبة الامم بدون أن يترك أثرا ذا بال فى المسائل الدولية لانه انعقد في جو مضطرب متقلق . المستر انطونى ايدن مضطر لاستعجال عمل المجلس لحادث لندن المؤلم والمسيو لافال حضر مجلس العصبة ووزارته تحتضر وبالطبع مثل هذه الحوادث نشرت ظلاقاتما على سير الامور فى جنيف . وهذا شيء قد توقعناه فاشرنا اليه فى العدد الماضي . لان وفاة الملك جورج حادث مفاجىء عظيم والمفاجآت حوادث غريبة . وهذه احدى حوادثها .

ثم حدث ان استقالت وزارة المسيو لافال امام ضغط الحزب الراديكالى ، والف المسيو سارو الوزارة الفرنساوية الجديدة ، وقلد المسيو فلاندا وزارة الخارجية . والمعروف عن المسيو سارو ومبادئه انه شديد الميل لمبادئ العصبة وان وزارته ستنهج نهجا يختلف عن نهج المسيو لافال المستقيل . كما ان المفهوم ان المسيو فلاندا من محبي بريطانيا ، وسياسته تميل الى المعاونة مع السياسة البريطانية ، ان لم يكن فى اوسع الحدود ففى شبهها ، وعليه فالمنتظر أنه سينهج فى مسائل الشؤون الخارجية الفرنساوية نهجا ينطبق مع سياسة بريطانيا أو على اقل تقدير يتمشي معها الى حد محدود .

وهذا التبدل الذي طرأ على الوزارة الفرنساوية سيغير مجرى الحوادث العالمية في المستقبل القريب ثم هذا التبدل نفسه امر كان منتظر وقوعه من اليوم الذي اعلنت فيه مقترحات باريس . ولم يثبت المسيو لافال فى الوزارة الا لاسباب داخلية . وحينما اشتد الضغط الراديكالى اصبح لامناص من سقوط وزارته ، ولذا فقد حضر المسيو لافال مجلس العصبة ووزارته فى دور النزع . وبالطبع هذه الحالة دعت بريطانيا لان تتريث الامر لاعتقادها فى ان الوزارة التى ستخلفها ستكون بداعي الضرورة ميالة الى تعضيد مبادئ العصبة . او بمعنى افصح تتفق وسياستها ولذا فقد اعتبرت الدوائر السياسية هذا العمل حياة جديدة للعصبة وكابوساً على الايطاليين .

والحقيقة ان تعضيد فرنسا لمبادىء العصبة يتفق ومصلحة فرنسا . اذ ان المفهوم ان ميثاقي العصبة ولوكارنو يهمان فرنسا اكثر مما يهم اية دولة في العصبة ، ويرى البعض ان سلامة فرنسا معلقة على بقاء هذين الميثاقين قائمين ، لذا كانت بعض الدوائر السياسية تنتقد سياسة المسيو لافال وتعدها تنفيذا غير مباشر لسياسة المانيا ضد فرنسا لانها كانت ترى في اعماله مخالفة قوية لتصريحاته ، وسواء كانت تلك الدوائر مصيبة فى نظريتها او مخطئة فانا نعد سياسة المسيو لافال سياسة لا تتفق ومبادى العصبة . اذ من المفهوم ان محاولات الصلح التى كان يخلقها على مسرح عصبة الامم ، كانت محاولات مقضى عليها بالفشل . اذ روما رسمت لها سياسة خاصة ، تعتقد بعض الدوائر السياسية ان فرنسا تعرفها بالتفصيل ، ولذا فهم يعدون محاولات المسيو لافال اشبه شيء بالمطاط لتغتنم ايطاليا الفرصة وتضرب الحبشة ضربتها القاضية التى لا حياة لها بعدها ، وعند ذاك تجعل عصبة الامم والعالم أجمع امام امر واقع اذا لم يرضوا به الآن فسوف يرضون عنه في يوم ما ، الا ان ايطاليا وجدت من العقبات الشيء الكثير . وبالرغم من تأكد المسيو لافال من هذا فانه استمر فى عمله لأنه يعتقد ان هذا يكسبه ود ايطاليا من جهة ، ومن جهة ثانيه يفيدها اذ يجعل لديها متسعا من الوقت لاعادة النظر في سياستها او تغيير خطتها . ولكن ايطاليا صممت على السير في سياستها الى النهاية . وسير روما في سياستها وتنفيذها على رغم ارادة أعضاء العصبة معناه ضياع هيبة العصبة ، وضياع هيبة العصبة معناه سقوط العصبة ان لم يكن بعد الحادث مباشرة ففي امد قد لا يبعد عنه كثيرا . وسقوط العصبة معناه تزعزع سلامة فرانسا . لهذه الاسباب ولغيرها استهدفت سياسة المسيو لافال للنقد وقيل عنها انها تخدم السياسة الالمانية من حيث لا تشعر .

والآن وقد تولى المسيو سارو الوزارة الفرنساوية ، وأصبح من المؤكد أن يسير في سياسته مع مبادىء العصبة . فعليه أصبح أمر انتظار تشديد العقوبات على ايطاليا منتظر الوقوع والذى يتراءى لنا ان لجنة الثمانية عشر ستقرر اضافة الحديد والزيت والقطن في قوائم المحظورات على ايطاليا . وهذا العمل بلاشك سيؤدي الى حوادث فاصلة في الازمة الدولية الحاضرة . فاما الى اذعان ايطاليا وتنفيذ عهد العصبة بالسلم ، واما الى الحرب في البحر الابيض المتوسط مع بريطانيا اولا ثم مع فرنسا وتركيا واليونان ويوغوسلافيا واسبانيا بحكم الاتفاق الاخير الذى ابلغته بريطانيا رسميا للعصبة . وهذا فيما اذا اعتبرت ايطاليا ان هذا الحظر عملا عدائيا . اما اذا تغافلت عن ذلك وتيقنت انها تستطيع التغلب على هذا الحظر ولو الى امد بالصبر والجلد وما لديها في مخازنها فيكون معنى هذا ان الانفجار تأخر الى امد آخر اذ من المؤكد ان بريطانيا سوف لا تقف مكتوفة

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار محلية

زيارة

جلالـــة الملك المعـــظم

للـــــكويت

بعد عودة حضرة صاحب الجلالة الملك من (الاحساء) دعاه حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولي العهد لتمضية بضعة ايام في مخيمه في خشمه الـريق في الصيد والقنص ، وبالفعل امضى جلالته بضعة ايام في المخيم ثم دخل الى الرياض في الاسبوع الماضى قبل ان يقوم برحلته الى الـكويت .

وقد تحرك موكب جلالته من الرياض عصارى يوم الاثنين الماضى فوصل جلالته الى الكويت صباح امس الخميس في زيارة خاصة لسمو الشيخ احمد الجابر آل الصباح شيخ الـكويت ويمضى جلالته بضعة ايام فيها ثم يتحرك باليمن والاقبال الى نجد .

سمو الامير فيصل المعظم

فى الصـــيد والقنـــص

غادر حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم العاصمة ليلة الثلاثاء قاصدا ضواحي ركبة لتمضية بضعة ايام هناك في الصيد والقنص .

وينتظر ان يعود سموه في أواخر هذا الاسبوع .

كلأت عين العناية الربانية سموه في حله وترحاله

المحادثة

مع العراق الشقيق

ما زال سعادة الشيخ يوسف ياسين مندوب حكومة جلالة الملك المكلف باجراء المفاوضة مع الحكومة العراقية في بغداد موضع التكريم والحفاوة وقد بدأ محادثاته الرسمية مع الحكومة العراقية .

والمفهوم ان مندوب الحكومة العراقية هو فخامة نورى باشا السعيد وزير الخارجيـة العراقية .

واننا نتمنى النجاح الكامل الموفق لهذه المفاوضات .

ترتيبات

طريق الحج البرى

بين الجميمة — المدينة المنورة

علمنا ان الترتيبات الواجب اتخاذها نحو طريق الحج البرى بين الجميمة — المدينة المنورة لحج هذا العام قد انتهت وسننشر مايصل بنا عن قيام القافلة الاولى من السيارات العراقية فى حينه .

وفاة

الشيخ سعيد يمانى

يعز علينا ان ننعى وفاة العالم العلامة فضيلة الشيخ سعيد يمانى اذ عاجلته المنية ليلة السبت عن عمر ناهز الثمانين عاما ، قضاها في خدمة العلم الشريف والتدريس .

وقد شيعت جنازته صباح يوم السبت بحفل عظيم اشتركت فيه جميع طبقات الامة فنتمنى للفقيد الرحمة والغفران ، ولاسرته الصبر والسلوان .

كسوة

الـكعبة المطهرة

اتصل بنا ان دار الـكسوة كادت تنتهى من صنع كسوة الـكعبة المطهرة وسوف لا يحل الاجل المعتاد الا تكون قد انتهت من عملها .

الاختبار

فى المدارس الاهلية والاميرية

في مدارس الفلاح :

علمنا انه ابتدأ الاختبار فى القسم الابتدائى من يوم السبت الماضى وسينتهى أختبار هذا القسم في يوم الخميس القادم . وفي خلال هذه المدة سيجرى اختبار القسم التحضيرى ايضا .

أما أختبار الاقسام الثانوية والعاليا فسيبدأ فيه من يوم غد (السبت) فينتهى يوم الاحد الموافق ٢٢ الجارى .

مدرسة الترقي :

واتصل بنا أن مدرسة الترقي العلميه ستباشر غدا (السبت) الاختبار فى اقسام مدرستها وينتظر أن تنتهى منـه فى الاسبوع القادم .

في المدارس الاميرية :

وفهمنا ان الاختبار في المدارس الاميرية سيكون على الشكل الآتي :

يبتدأ في المعهد الاسلامي السعودي يوم غد (السبت) وينتهى يوم ٢٠ الجارى ويبتدأ في فى الاقسام الابتدائية يوم غد (السبت) وينتهي يوم ١٩ الجاري . ويبتدأ فى الاقسام التحضيرية يوم ١٥ الجاري وينتهي يوم ٢٢ منه .

وإنا نتمنى ان تتجلى في الاختبار روح النصفة والعدل وأن يكون حقيقيا لا صوريا .

نجح الله المقاصد الطيبة .

برقيات التعزية

للحكومة البريطانية

اشرنا في العدد الفائت الى برقيات التعزية المرسلة من جلالة الملك وولي عهده الى جلالة ملك بريطانيا . وهانحن ننشر صورها مع اجوبتها :

— ١ —

برقية جلالة الملك

صاحب الجلالة الملك

لندن

علمت بحزن عميق النبأ المؤلم لوفاة جلالة الملك جورج . وانى اشاطر جلالتكم والملكة مارى والعائلة المالكة والامبراطورية البريطانية شديد الاسى . وفى حين الاعراب عن تعازي احب ان أؤكد لجلالتكم بشعورى الخالص لهذه الخسارة الفادحة .

عبد العزيز

جواب ملك بريطانيا

صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

الرياض

بالنيابة عن والدتي الملكة وبالاصالة عن نفسى اقدم لجلالتكم امتنانى لشعوركم الجميل معنا في الخسارة الفادحة التى لحقت بنا وبالعائلة المالكة والشعوب البريطانية من جراء وفاة الملك والدى المرحوم .

ادوارد

ملك وامبراطور

برقية سمو ولى العهد

صاحب الجلالة الملك

لندن

ابادر الى اشعار جلالتكم بتأثرى العميق لنبأ وفاة جلالة الملك جورج المؤلم والاعراب عن شعورى مع جلالتكم والعائلة المالكة .

سعود

جواب ملك بريطانيا

صاحب السمو الملكى الامير سعود

الرياض

انى ممتن جداً لما اعربتم سموكم الملكى عنه من الشعور الطيب الذى كان له اثر عميق في نفسى .

ادوارد

ملك وامبراطور

من جمعية

المطالبة بأوقاف الحرمين

جاءنا من جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الاعلان الآتي :

«تعلن اللجنة المتولية توزيع الصر التونسى لعموم من بقي له استحقاق فى الصر لعامنا هذا بضرورة المبادرة الى مراجعتها في مقرها الكائن بمدرسة الشرواني امام دار الحكومة لاستلام ما هو له على ان من يتأخر عن المراجعة الى نهاية الشهر الحالى فيعتبر مخصصه منحلا وينظر في توزيعه على مستحقيه .

اعمال مؤتمر سكة حديد الحجاز

فى حيفـــا

كنا نشرنا من قبل خبر موافقة الحكومة على الاشتراك في اعمال مؤتمر سكة حديد الحجاز في حيفا بعد ان ايدت تحفظاتها على الشؤون السياسية العائدة لملكية الخط وصحة وقفيته وامتيازاته واشتركت في المؤتمر على اساس الاحتفاظ بالمسائل السياسية الى الفرصة المناسبة والاكتفاء ببحث المسائل الفنية العائدة لاصلاح الخط واعادة تسيير القطارات عليه .

وقد وضع للمؤتمر جدول اعمال حصرت فيه المواضيع التى يبحث فيها وهى :

١ — درس درجة اصلاح الخط الضرورية .

٢ — تهيئة كشف تقديرى بالمصارفات اللازمة لاصلاحه .

٣ — وضع الشروط التى يجرى بموجبها تغطية هذه المصارفات .

٤ — درس مشروع تنظيم مصلحة سير القطارات على عموم طول الخط .

٥ — درس مشروع توزيع القاطرات والعربات على اقسام الخط المختلفة .

وحينما اجتمع المندوبون في حيفا فى ١٢ رجب ١٣٥٤ عقدوا خمس جلسات بحثوا فيها في التفاصيل العائدة للموضوع . وكانت الحكومة اوفدت هيئة من موظفى الخط السابقين توجهت من المدينة المنورة الى المدورة فوضعت هذه الهيئة تقريراً مفصلا عن حالة الخط وقدمته الى وفد الحكومة الذى عرضه بدوره على المؤتمر وكان اساساً للابحاث التى درسها المؤتمر .

وقد وفق المندوبون الى وضع الاسس اللازمة للمواضيع : ١ و ٢ و ٤ و ٥ من جدول الاعمال وقررت بذلك قرارات صدق عليها الجميع ولكنهم حينما بحثوا في البند الثالث الخاص بكيفية تغطية النفقات التي تلزم للاصلاح وجدوا انفسهم عاجزين عن الوصول الى قرار مشترك وكانت حجة مندوبى الاقسام الشمالية من الخط ان الشروط التي يمكن بموجبها أن يشترك احد الاقسام في نفقات الاقسام الاخري مقررة في تصريح لوزان الصادر في ٢٣ يوليو ١٩٢٣ الذي تحفظت عليه حكومة جلالة الملك أيضا . وحيث ان الشروط المذكورة في ذلك التصريح غير موجودة فانهم لايستطيعون بدون الحصول على موافقة حكوماتهم أن يقترحوا طريقة خارجة عن صلاحيتهم ، وبناء على ذلك فانه بعد تقرير المسائل الاربعة الاخري تقرر امر ترك ايجاد المبالغ اللازمة بحسب البند الثالث من جدول الاعمال الى الحكومات الثلاث المختصة الي الحكومة العربيـة السعودية والحكومـة البريطانيـة والفرنساوية .

وقد اتصل بنا ان المفاوضات لا تزال جارية بين حكومة جلالة الملك والحكومتين الفرنساوية والبريطانية للتوصل الي حل مشترك للمادة الثالثة .

حجاج بيت الله الحرام

فى ٢٩ منه وصلت الباخرة (فرنكافاسو) من مصوع وعليها عشرون حاجى .

وفي ١ الجارى وصلت الباخرة (بورن زرخ) من المكلا وعليها سبعون حاجى .

وفي ٢ منه وصلت الباخرة (الطائف) من السويس وعليها ٢٨ حاجى .

وفي تاريخه وصلت الباخرة (المصوع) من السويس وعليها حاجيان .

وفي ٥ منه وصلت الباخرة (علوى) من كراتشى وعليها ١٠٣١ حاجى .

وبتاريخه وصلت الباخرة (الطائف) من بورتسودان وعليها ٤ حجاج .

وفي ٦ منه وصلت الباخرة (سوكا بومي) من بتاوبا وعليها ٢٧٣ حاجى .

وقد بلغ عدد الحجاج الواردين عن طريق البحر في هذا العام حتى كتابة هذه السطور :

١١٠٠٣ حاجا

انباء الحجاج

الباخره رضواني

اتصل بنا ان الباخرة (رضواني) غادرت بمبى وكراتشي يوم السبت الماضي وعليها ١١٥٠ حاجا . وينتظر وصولها الى جده بعد غد (الاحد)

الباخره زمزم

والمعروف ان الباخرة (زمزم) التى تقل الفوج الاول من الحجاج المصريين ستغـادر السويس يوم امس الخميس وقد وضعنا الجريدة على الطابع ولما يأتنا نبأ حمولتها وينتظر وصولها الى جده يوم الاثنين

حركة البواخر

في ٢٨ / ١٠ / ١٣٥٤ وصلت الباخرة (بونم برى) من البصرة وعليها ٩٠٠ طن وابحرت بتاريخه الى السويس خاليه .

وفي تاريخه وصلت الباخرة (اسلامي) من بمبي وكراتشى وعليها ٤٣٢ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الي بمبى وعليها سبعة ركاب .

وفي ٢٩ منه وصلت الباخرة (فرنكافاسيو) من مصوع وعليها طنان وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها واحد راكب .

وفي ٢ / ١١ / ٥٤ وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ١٤٩٢ طرد بضاعة وابحرت الى بورتسودان وعليها ٤ ركاب .

وفي تاريخه وصلت الباخرة (مصوع) من السويس وعليها ١٦ طن بضاعة وراكبان وأبحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبان .

وفي ٢٥ منـه وصلت الباخره علوى من كراتشى وعليها ٣٨٢ طرد بضاعة .

وفي تاريخه وصلت الباخرة (الطائف) من بورتسودان وعليهـا ١٩٥٧ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها عشرة ركاب .

وفي ٢ منه وصل السنبوك قاصد كريم من القنفذة وعليه ٢١٥ طرد بضاعة .

نـــداء

جمعية الطيران العربية

الى مواطنيهـــــا

ايها المواطنون الكرام

مشى العالم كله مشمرا عن سواعده فى سبيل العلا والوطن

دول العالم تتسابق على درجات التفاوت فى سبيل الوطن

امم العالم كلها تمشى بأبنائها وهتافها يملأ الفضاء : ليحى الوطن

يا حماة الوطن

دقت الساعة وازف الميعاد ، فلا مفر من شحذ الهمم !

ولا مناص من الاتحاد والتكاتف والتآزر فى ربوع الحرم !

ولا بد من الاخذ باسباب الحضارة والقوة ومجاراة غيرنا من الامم !

لقد دعتكم هذه الجمعية الى معاضدتها ومناصرتها فلبى بعضكم نداءها ودفعته الحمية الى المساهمة في نهضتها وتشجيع اعمالها وهي فخورة بما تلاقيه من عطف ابناء البلاد لانها منهم ولهم تسعى لهدف اسمى يشد ازرها ارباب الانفة والحمية .

ليست الجمعية بحاجة الى الاعلان عن هدفها والتشويق له فهي تود ان ترى الامة قوية في كل وسائل القوة والرقى في هذا العصر ، ولما كان الطيران اهم هذه الاسباب الحاضرة وكان لا بد لكل امة ان تؤمن قسطها منه فقد تألفت هذه الجمعية لتحقيق هذا المبدأ

فالى الاخذ بيدها تدعوكم يا أرباب الحمية والانفة في هذا الوطن العربى السعودى والى التمسك بمبادئها التى تسعى لتحقيقها تهيب بكم لخلق نواة لاسطول هوائى يرف عليه علم البلاد المفدى.

ان نسوركم العربية المقبلة قد أتموا دروسهم فى فن الطيران وكان نجاح الكثيرين منهم بتفوق زائد وسترونهم قريبا محلقين فى جو هذه المملكة العربية المحبوبة على الاجنحة العربية وستدعون غدا ازيز النهضة فيها يملأ الفضاء

فماذا اعددتم لهم يا أباة العرب، ويا حماة الوطن؟

ان ضمائركم الحية تأبى الا أن تساهم في كتابة هذه الصفحة المجيدة من تاريخ بلادكم الخالدة وان أيديكم العربية تأبى الا ان تتضافر في هذا المضمار السوى .

تفاوض الجمعية الان فى مشترى طائرتين جديدتين ولكنهم عشرة نسور وصقور يحتاجون الى عشرة طيارات. فهل تتركونهم بدون اجنحة يطيرون بها ؟

اننا نناشدكم الله أن ساهموا فى مشروع جمعية الطيران وعضدوها بما تجود به نفوسكم . ويد الله معنا وهو ولى التوفيق .

ملاحظة

١) تقبل الاعانات مهما كان مقدارها ضئيلا .

٢) تقدم التبرعات والمخابرات الي مكتب الجمعية في القشاشية بمكة المكرمة أو الي أمين صندوقها الشيخ عبد الله الشيبي أو الي اي عضو من أعضاء الجمعية .

تنظيف منى

تعلن أمانة العاصمة لعموم الاهالى والمطوفين ومشائخ الجاوا بانها ستشرع في تنظيف منى اعتباراً من أول يوم في شهر ذى الحجة . فعليهم أن يبدؤا بتنظيف الاماكن والاحوشة العائدة لهم من يوم ١٠ الجاري وان يلقوا القاذورات عند أبواب الاماكن والاحوشة لينقلوها عمال التنظيف عند مباشرة العمل ، وليعلم الكل بان كل من يلقى القاذروات بالشوارع والطرقات بعد مباشرة عمل التنظيف من قبل الامانة يكلف بنقل ما يلقيه على حسابه الى المرمى الخارج عن العمران المعد لالقاء القاذروات علاوة على مجازاته بجزاء نقدي

من مأمور بيت المال

المعروض للبيع من قبل مامور بيت المال بمكة كامل انقاض الحوش بمشتملاته الكائن بمنى المعظم بالقرب من مسجد الخيف المحدود شرقا وغربا وشاماً ويمناً بالسكة النافذة العائد للمرحوم الشيخ عبد القادر عبده فكل من يرغب شراء ذلك فليراجع دلال العقار محمد سعيد عوضين بسوق المعلا لمدة شهرين اعتبارا من تاريخه وللاعلان بذلك تحرر .

اعـلان

حيث قد فقد ختمى المبصوم عليه اسمى في عام ١٣٣٨ ونظرا الى انه لم يبصم به أي شىء فكل ورقة تظهر مختومة به تعد لاغية وللتنبيه حرر ؟

عبد الله طاشقندى

نظـــام

المستشفيـــــات

أحكام تتعلق بوظائف الاطباء والصيادلة وحكماء الاسنان والقوابل والممرضين فى القسم الطبى بمديرية الصحة العامة والاسعاف

— ٥ —

الباب الخامس

الفصل الاول

وظائف رئيس الصيادلة

٩٢ — رئيس الصيادلة تابع لمدير الصحة العام في جميع معاملاته .

٩٣ — يستلم كل ما يرد لمديرية الصحة العامة من ادوية وعقاقير وآلات وادوات صحية ويضعها فى مخزن خاص ويسجل كل ذلك فى دفاتر على الاصول .

٩٤ — تسليم الادوية لرئيس الصيادلة يكون بمعرفة لجنة من مديرى المخازن وأحد الصيادلة فى الصحة واحد كتاب مديرية الصحة العامة .

٩٥ — لايجوز اخراج ادوية من المخزن فى غلافات او صناديق مفتوحة بل تقفل وتختم بالشمع الاحمر بختم المخزن ويجب على المراكز التحقق من وجود هذه الاختام قبل الاستلام .

٩٦ — يجرد مخزن الادوية وكافة مخازن المراكز وصيدلياتهم فى أول السنة المالية بمعرفة لجنة تعينها الادارة وهذا لا يمنع من جرد هذه المخازن والصيدليات فى أي وقت من السنة .

٩٧ — يكون لدى رئيس الصيادلة دفتر عهدة يقيد فيه اساس موجوداته من ادوية وعقاقير وآلات وأدوات صحية وما صرف منها وما هو باق فى عهدته .

٩٨ — يحفظ لديه دوسية خاصة لنسخ رخص الايراد التى ترد اليه من المديرية على ان ينقل صورتها لدفتر العهدة .

٩٩ — يكون لديه ايضا دفتر لرخص الصرف يقيد فيه ما يطلب صرفه منه بامر مدير الصحة العامة للمراكز الصحية الاخرى من أدوية وعقاقير وآلات وأدوات وذلك على نسختين الاولى تبقى في دفتره والاخري ترسل للجهة المرسل اليها هذه الطلبية للتوقيع عليها واعادتها لرئيس الصيادلة وهذه تحفظ لديه في اضبارة خاصة

١٠٠ — ان الطلبيات التي ترسل من مخزن الادوية لاحد المراكز توضع في الصناديق بعد تعدادها ووزنها تحت اشراف هيئة من مديرية الصحة العامة وعند وصولها كذا تفتح تحت اشراف هيئة من موظفى ادارة صحة تلك الجهة.

١٠١ — يقدم رئيس الصيادلة كل ثلاث أشهر وفي ختام كل سنة مالية لمديرية الصحة العامة قائمة يبين فيها ما تحتاجه المراكز من أدوية وآلات وادوات وذلك بعد الاطلاع على واردات ومنصرفات المراكز ان ترسل ايضا في كل ثلاثة اشهر المركز العام قائمة بوارداتها ومنصرفاتها ومستهلكاتها وما تحتاج اليه هذه القائمة للاطلاع عليها وحفظها لديه في اضبارة خاصة .

١٠٢ — عليه أن يراعي هذه الطلبيات ما يجب أن يبقي احتياطا في المخزن لتوزيعه على المراكز الى حين ورود الطلبيات الجديدة ويجب انلا تقل المقادير التي يجب ان تبقى احتياطا في المخزن مما يكفى المراكز لا أقل من ستة اشهر .

١٠٣ — على رئيس الصيادلة ان يبين لمديرية الصحة العامة ما ورد اليه وما صرفه وما بقي من الاشياء الموجودة فى عهدته بقائمة خاصة فى ثلاثة اشهر مرة وفى ختام كل سنة .

١٠٤ — يفتش صيدليات المراكز بامر من مديرية الصحة العامة فى كل ثلاثة اشهر أو ستة اشهر مرة وتبعا للحاجة لمراقبة سيرها والاطلاع على منصرفاتها وما هو باق لديها وعما اذا كانت متبعة الاصول فى قيوداتها وترتيب اشيائها وادواتها مراعيا في ذلك قانون الصيدليات العمومية ويرفع مطالعاته للمديرية العامة بتقرير خاص .

١٠٥ — يساعد الصيادلة فى العاصمة فيما اذا مست الحاجة لذلك .

١٠٦ — يشترك مع الطبيب الذي يتعين من وقت لآخر لتفتيش الصيدليات العمومية في مكة واذا اقتضي الامر يشترك فى تفتيش الصيدليات العمومية فى المراكز الاخري .

الانبـــــاء البــــرقيــــة

النحاس باشا ينصح الطلبة بالتزام الهدوء

جاء من القاهرة ان مصطفي النحاس باشا نصح الطلبة بالتزام الهدوء والسكينة في خطاب القاه عليهم

دقة الموقف المصرى يستلزم التأنى

وقد جاء في خطابه لهم ما يلى :

ان الموقف دقيق واكرر القول ان الموقف لا يزال دقيقا .

الاشاعات المضرة

واشار الى الاشاعات فقال :

اما الاشاعات المضرة فلا تسمعون لها وكل شيء سينجلى وسيقضى الله أمرا كان مفعولا واسأل الله ان يجعل العاقبة الى الخير .

قلق فرنسا من جهة المانيا

جاء من باريس ان المفهوم ان فرانسا قلقة من ناحية المانيا والمنطقه التي نزع سلاحها . وان المسيو فلاندا يتوق الى معرفة موقف بريطانيا ازاء ذلك .

المسيو لافال يتطلع موقف ايطاليا

والمعروف أن المسيو لافال قبل استقالته طلب من ايطاليا أن تبين موقفها في حالة نقض المانيا للمعاهدات .

استعداد ايطاليا لتنفيذ معاهدة لوكارنو

والمفهوم أن الرد الذى تحصل عليه المسيو لافال ملائما لفرنسا اذ قد صرحت ايطاليا بانها ستقوم بجميع ما ارتبطت به في معاهدة لوركانو .

ايطاليا ليست فى حاجة الى الرجال

وقد أشار الرد الى عدم احتياج ايطاليا للفرق الايطالية التى في حرب الحبشة اذ جاء فيه ما معناه ان ليس لايطاليا في الحبشة سوى سبعة فرق ولذلك فهي ليست في حاجة الى الرجال .

السنيور موسوليني يهنئ المارشال بادوليو بالانتصارات الاخيرة

جاء من روما ان السنيور موسوليني ارسل برقية الى المارشال بادليو يهنئه فيها بالانتصار في المعارك الاخيرة .

تفاؤل موسوليني بانتصارات تمبيان

وقد جاء في تلك البرقية ان هذه الانتصارات في تمبيان هي فأل حسن للمعارك المقبلة .

اقوال المصادر الايطالية عن خسائر الاحباش

جاء من روما ان خسائر الاحباش من جراء زحف قوات الجنرال جرازياني تقدر بخمسة آلاف قتيل أي نصف القوة التى كان يقودها الرأس دستا في زحفه .

الاخلاق

نقلا عن مجلة (الاهرام) الغراء

الاخلاق احدى القوى العظيمة الفعالة فى هذا العالم . ومن اجل مظاهرها وانبلها انها تظهر الطبيعة البشرية في ابهى درجات الجمال واعلاها وتلبس الانسان ثوبا قشيبا يزيده جمالا وبهاء ويظهره فى احسن مظهر وابهى صورة .

ان الرجال المتمتعين بالسعادة الحقيقية فى جميع مرافق الحياة : رجال العمل . رجال الكمال والاستقامة . رجال الشرف والنزاهة . رجال المبادىء السامية التى لا تدنسها ادران التقلب والتلون . رجال الامانة الصافية التى لا تشوبها شائبة ، وهم الذين يشرفون على احترام البشرية ومما لا يختلف فيه اثنان انه يجب ان تعتقد فى شرف امثال هؤلاء الرجال وتثق بهم وتحذو حذوهم وتنسج على منوالهم . وكل ما هو حسن فى هذا العالم فهم رجاله واعوانه وقواده واركانه ولولا وجودهم فى هذه الدنيا لما كانت للحياة قيمة فيها .

ان النبوغ يتطلب الاعجاب . اما الاخلاق فتحوز الاحترام وبينما الاول (النبوغ) اكثر ما يكون نتيجة القوى العقلية . فالثانية تكون نتيجة القوى القلبية . ومما لا جدل فيه ان القلب هو الحاكم المسيطر على هذه الحياة . ان النوابغ يتغلبون على المجتمع من الوجهة العقلية . أما رجال الاخلاق فيسيطرون عليه من ناحية الضمير وبينما الاولون خليقون بالاعجاب بهم . فالاخرون جديرون بان يحذو الناس حذوهم .

قليل هم عظماء الرجال ، والعظمة نفسها تتفاوت فيهم . حقا ان مجال العظمة فى هذه الحياة محدود جدا . حتى ان قليلا من الرجال تسنح لهم الفرص لان يكونوا عظماء . ومع هذا فان كل رجل يمكنه ان يقوم بدوره فى هذا العالم حق القيام ويؤدى واجبه بنزاهة وامانة . ويمكنه ان يستعمل مواهبه ولا يسيء استعمالها ، كما يمكنه ان يكد ويناضل لتكون حياته شريفة ، ولم لا يفعل ذلك وفى استطاعته ان يكون صادقا عادلا شريفا امينا فى الصغائر قبل الكبائر ؟ وجملة القول انه قادر على القيام باعماله على الوجه الاتم فى الدائرة التى اوجده فيها الخالق جل وعلا ولو ان هذا امر عادي — كما هو ظاهر — الاان الاخلاق العالية تظهر بل تتجلى فى قيام الانسان بواجباته ، وقد لا يوجد شيء من البسالة أو البطولة فى هذا ولكن معظم الرجال غير ابطال اي اننا نراهم يسوفون فى اداء اعمالهم كان ذلك ليس فى مقدورهم . واذا كان نجاز الاعمال باتقان يظهر الانسان فى حال حسن . ومظهر محمود فانه ايضا يمده ويغذى نفسه كل يوم ويزيده نشاطا على نشاط . وما حياة الرجال الا مركزا للاشغال العامة أو نقطة يدور حولها فلك الاعمال . ان اعظم الفضائل تأثيرا فى الانسان ما كان لها مساس باعماله وما كان هو محتاجا اليها فى اداء واجباته او اشغاله اليومية ولا شك في ان هذه الفضائل هى الاحسن والابقى .

لما اراد الدكتور ابوت (abbot) ـ الذى صار فيما بعد اسقف كنتربرى ـ ان يمدح اخلاق صديقه « تومس ساكفيل » المعروف بلورد بخارست — بعد ان عاجلته منيته — ويظهر ما كان عليه من الصفات العالية فلم يشأ ان يمدحه كرجل سياسى محنك ، او كشاعر نابغة ، بل مدح فضائله . وابان مناقبه . كرجل كان كائنا تحت سماء الواجبات العادية التى تتطلبها الحياة وتستلزمها المعيشة فقال : « كم كان متحليا بصفات جليلة نادرة الوجود ، من ذا الذى كان اكثر منه حبا لزوجه . وحنانه وشفقته على اولاده . ومحبته وصداقته لخلانه واخوانه ، و رفقائه وعدوه ومحافظته على عهوده ومواثيقه » .

حقا في مكنتنا دائما نعرف وندرس اخلاق الرجل الحقيقية من سيره واحواله واعماله واطواره ومعاملته لاولئك المحتكين به والمقيمين في الوسط الذى يعيش فيه . اكثر مما ندرسها عن طريق شخصه . كمؤلف أو خطيب أو سياسى .

في الوقت نفسه بينما نجد اداء الواجبات اكثر ما يكون من دلائل الاخلاق العالية الذين قد لا يكون لهم نصيب من الغنى أو القوة والنفوذ أو العلم والدين . وقد يكونون أقوياء الايمان ذوى نفوس أبية أمناء صادقين مجدين . وكل من يكد ويناضل فى سبيل القيام باعماله ما هو الا منشىء نفسه على قواعد الرجولة الحقة وقائم بالواجبات التي خلق من أجلها . . هناك كثير من الناس يمكن القول عنهم انهم لا يملكون شيئا سوى أخلاقهم . ومع ذلك فهم يذودون عن حوضها ويحافظون عليها محافظة الملك على تاجه . والاسد على عرينه ،

ان التثقيف العقلى ليس له اي صلة مباشرة ضرورية بنقاوة القلب وطهارة الذيل وعلو الاخلاق . يقول « جورج هربرت » : قليل من الحياة الصالحة خير من كثير من العلم ، وهذا ليس معناه ان العلم مكروه أو ممقوت . ولكن يجب أن يكون مقرونا بالصلاح والتقوى وفي بعض الاحيان تظهر الثقافة العقلية مقرونة بالدناءة في من يتملق ويداهن من هم فوقه . ويطغى ويتجبر على من هم دونه ربما يكون الانسان أديبا عالما فنانا الا انه فى أمانته وحبه للفضيلة والصداقة والعمل معتبر دون الكثيرين من الفقراء الخاملين .

كتب « بيرتز » لاحد أصدقائه يقول : « انك مصر على احترامك لرجال العلم . انى أوافقك على ذلك ولكن في الوقت نفسه لا يغرب عن فكرك ان ثقافة العقل والدهاء . والتفكير العميق . وحسن الروية وتقدير العظمة الحقة . والخبرة والدراية . العالمية . ودماثة الخلق ورقة الاخلاق والنشاط فى العمل والصدق والامانة . كل هذه الصفات قد تكون غير متوفرة لدى الرجل الذى يكون عالما كبيرا » .

عند ما تحدث أحد الرجال عن مزايا النبوغ في الادبيات — على مسمع من السر «ولترسكوت» واعتبراز ذلك أمر عظيم جدير بحسن التقدير والاحترام قال السير ولترسكوت :

السيد . . .

نشرت جريدة « الدفاع » الغراء كلمة حول قرار الكتلة الوطنية عن إلغاء الالقاب في سوريا واقتصارها على لفظة السيد فرأينا نقله لاطلاع القراء عليه :

« هذا هو اللقب العربي الجامع ، اللقب الذى نسيت اجيال اليوم معناه . قامت امس الكتلة الوطنية في سوريا تلغي الالقاب الدخيلة مؤثرة احياء اللقب الاصيل ، واطلاقه على الجميع على كل عربي .

وهل كانت رسالة العرب غير ان يسودوا وان يظلوا العالمين بجناحهم فلا ظلم ولا جهل ، ولا فقر ؟ وما ذا بعد السيادة من القاب تجوع اليها النفس وتشتهيها ؟ ثم لما ذا الفروق الكثيرة بين العربي والعربى ، وهما واحد في كل شيء ؟ ان الطبقات لم يرض عنها التاريخ العربي ولا الطبيعة العربية . وهذه الصحراء سلوها كيف ينادى البدوي فيها ابن السعود هل يخرج نداؤه عن : يا عبد العزيز ، يا لأمام ؟

حبذا اللقب في كلمة تجمع اكبر المعانى ، وترمى الى ابعد الاهداف .

حبذا هي فى لقب يلغى سائر الفوارق بين شعب لا سيادة لفرد منه على سائر الافراد ، بل سيادته هو كمجموع على غيره من الشعوب .

« اللهم رفقا بعبادك ما أحقرك أيتها الدنيا » لو كانت هذه النظرية صائبة . قرأت الكثير من الكتب وشاهدت الكثير . وتحادثت مع كثير من جبابرة العقول في زمنى ولكنى اؤكد لكم انى سمعت آراء سامية ، وأقوالا حكيمة من أفواه رجال ونساء فقراء لا نصيب لهم من التعليم .

ليس للثروة علاقة ماسة بالاخلاق بل بالعكس فانها كثيرا ما تكون من دواعى الفساد والانحطاط ، لما بين الثروة والفساد والبذخ والرذيلة من علائق متينة وعرى وثيقة . وما الثروة فى أيدى صغار النفوس وواهنى العزيمة وسيىء التصرف الا كالفخ الذي نصب لايقاعهم في مهاوى الرذيلة ، ومتى وقعوا فاندرهم بشر مستطير حيث يمادون في إساءتهم الى أنفسهم قبل غيرهم ، وبالعكس فانه قد لا يملك الانسان سوى حب عمله واقتصاده وأمانته ، ومع ذلك يتبوأ منزلة رفيعة من منازل الرجولة الحقة ، ولم لا ننتصح بتلك النصيحة التى أسديت الى « بيرتيز » من والده اذ قال : « اعمل يا بنى عمل الرجال ولو لم تكن تملك ماتتباغ به مواعلم انك بدون قلب نقى أبيض ، ونفس شريفة لا تعد رجلا » .

كان « لوثر » فقيرا في دور من ادوار حياته حتى انه كان يشتغل عاملا كي يكتسب قوت يومه وليس ادل على ذلك مما جاء فى وصيته :

« لا أملك مالا او عقارا » ولكنه كان في الوقت نفسه يمثل أخلاق أمته ويعطى مثال الاخلاق الحميدة وله منزلة عالية دونها منازل أمراء المانيا .

ابراهيم على رفيع

الطفل السليم القوى

كيف يكـــــــــون ؟

١١

هناء العائلة

الدنيا حافلة بالنعم مملوءة باسباب السعادة والهناء ، ولكن الناس — إلا اقلهم — لا يعرفون كيف يتذوقون مناعم العيش ومباهج الوجود ولو عرفوا لاستطاعوا ان يجعلوا حياتهم سلسلة من اللذات البريئة التى لا تترك حسرة ولا تعقب ندما . ان هناء العيش يدور حول قطب واحد ليس يتغير مهما تغير الناس وتعاقبت الاجيال وهذا القطب هو الجمال ، ولكن الناس درج اكثرهم على تذوق الجمال فى الوجوه النضرة والعيون الناعسة والقدود المجدولة . أما جمال الطبيعة وما يتجلى فيها من حسن و روعة وجلال فقل ان يخطر لهم ببال . الجمال هو كل ما تنبسط له النفس من منظور ومسموع ويتضمن المنظور الحدائق المنسقة والابنية الفخمة والتماثيل الفصيحة والرسوم الناطقة ولم لا تكون الابنية والدور والمساجد والمعابد ذوات بيان وفصاحة ؟ أليس من الدور ما يريك منظره باللعب والقصف والطرب ؟ أليس منها ما يبعث فيك الخشوع والسكون ومنها ما تشعرك بساطتها وجلالها بالرأى والعزيمة والجد كما هو الشأن في دور البرلمانات والمحاكم ؟ أما التماثيل والرسوم فقد قصد فيها الافصاح عن شيء أو فكرة ، وفصاحتها واضحة في اكثر الاحيان قل ان تتقاضاك اعمال الفكر والتخيل . ولننظر قليلا في الجمال المسموع فانا قد نحسبه لاول وهلة من التفكير اقل مرتبة فى الابانة والافصاح من الجمال المنظور ، والواقع ان الفلاسفة والفنانين يعدونه ارفع شأنا ، لانه يتمثل في الموسيقى والشعر وهما من قوة البيان في الذروة .

أما الموسيقى ولا سيما الشرقية فبيانها فيه قصور وبالاخص الموسيقى العربية فى عصرنا ، لان المغنين والعازفين من قومنا ينقصهم العلم وتعوزهم الثقافة . والناجحون منهم اليوم هم الذين يحاولون الابتكار والتجديد فى الالحان والمعاني ، أما الالحان فقد خطا بها محمد عبد الوهاب — الموسيقار المعروف — خطوة لا بأس بها فى حين المعاني ما زالت في مكانها شكوى وبكاء ونحيب وعتاب ، وهي تشعر بالانانية البالغة فقل ان تسمع فيها مقطعا تاريخية أو قطعا عن بطل من ابطال الامة ، أو مجد من امجادها أو حلم من احلامها .

بقي علينا ان نتكلم عن الشعر فهو باتفاق الآراء اعلا الفنون واسماها لانه يتضمنها جميعها فان الشاعر بوصفه يصور لك الدور والحدائق والتماثيل ويصف لك العظماء ووقائع التاريخ وألوان الزهر وجلال الكواكب وصفاء الطبيعة وغضب العواصف ويطرب نفسك بالقافية وجزالة الانسجام ونباهة الالفاظ ويثقف عقلك بالامثال والحكم والمواعظ . فهل وراء هذا بيان وفصاحة ؟ والآن وقد ألممنا المامة قصيرة بالجمال على نحو ما نفهمه فى عصرنا فلننظر فى البيت والطفل وما يمكن ان نترع عليهما من حسن ووضاءة وبهجة وجمال . مما سنجعله مادة البحث في الاسبوع المقبل

ونعتذر للقراء عن هذا التحوير الذي ادخلناه في مباحثنا فما قصدنا منه إلا التسرية قليلا عنهم فان البحث العلمي فيه جفاء وجفاف ولكننا سنحدر من هذا الطريق الى طفلنا العزيز عما قريب . فنستأنف البحث فى صحته وسلامته وما يمكن ان يتحلى به من بهجة وجمال .

الدكتور
حسنى الطاهر
طبيب مستشفى أجياد
للأمراض الباطنية والاطفال

دور

الانتظار فى جنيف

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اليدين ازاء التوسع الايطالى في الحبشة ، وستدفع العصبة الى تنفيذ الفقرة الثالثة من المادة السادسة عشر ، اي الى تطبيق العقوبات العسكرية . وهنا تكون النتيجة أما تنفيذ عهد العصبة ، أو سقوط العصبة فاذا وجد في الدول الممثلة في العصبة استعداد لتنفيذ العهد بالمدفع فتكون النتيجة احد امرين أما اذعان ايطاليا ، واما انفجار البركان .

هذا ما يحتمل حدوثه في الايام القريبة والبعيدة الآتية ، اذا لم تحدث مفاجاءات تغير مجرى السياسة العالمية . أما الان فلا ينتظر ان يطرأ على الموقف الدولى اي تغيير قبل ان تقرر لجنة الثمانية عشر تشديد العقوبات ، والدور الذى نحن فيه الآن هو بحق دور الانتظار

مكه : عربى